الجمعية العامة للأمم المتحدة

اعترفت بها كدولة ذات سيادة..

والاحتلال يتوعد بالانتقام

فلسطين تنتصر

الامم المتحدة - «وكالات»: اعترفت الجمعية العامة للامم المتحدة امس بدولة فلسطينية ذات سيادة رغم تهديدات الولايات المتحدة واسرائيل بمعاقبة السلطة الفلسطينية بحجب اموال تحتاجها بشدة الحكومة التي تدير الضفة الغربية.

ومر بسهولة في الجمعية العامة التي تضم 193 دولة قرار فلسطيني يرفع مكانة السلطة الفلسطينية كمراقب في الامم المتحدة من «كيان» الى «دولة غير عضو».

وقاد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الحملة لتمرير القرار وعرضت اكثر من 12 حكومة اوروبية مساعدته بعد صراع دام ثمانية ايام بين اسرائيل واسلاميين في غزة لا يعترفون بالدولة اليهودية ويعارضون جهوده للتفاوض من اجل السلام.

وتيل الفلسطينيين وضع «دولة غير عضو» وهو نفس وضع الفاتيكان لا يرقى الى الحصول على عضوية الامم المتحدة وهو مسعى فشل فيه الفلسطينيون العام الماضي. لكن وضعهم الجديد سيسمح لهم بالعضوية في المحكمة الجنائية الدولية ومنظمات دولية اخرى اذا رغبوا في الانضمام اليها.

وفي رام الله بالضفة قالت حنان عشراوي المسؤولة بمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي يوم الاربعاء «الفلسطينيون لا يمكن ان يبتزوا كل مرة بالمال.

«اذا ارادت اسرائيل اشاعة عدم الاستقرار في المنطقة كلها بوسعها ان تفعل ذلك. نحن نتحدث مع العالم العربي بشأن دعمهم اذا ردت اسرائيل باجراءات مالية ونلح الاتحاد الاوروبي الى انه لن يوقف الدعم عنا.»

وتوقفت محادثات السلام منذ عامين بسبب المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية التي توسعت رغم ان معظم دول العالم تعتبرها غير مشروعة.

وفي مسودة القرار تعهد الفلسطينيون باستئناف عملية السلام فور التصويت على القرار في الامم المتحدة.

وعلى الارض شارك الاف الفلسطينيين في تظاهرة حاشدة بدعوة من القوى الوطنية والاسلامية تمركزت امام مقر الامم المتحدة في مدينة غزة تاييدا لتوجه القيادة الفلسطينية للامم المتحدة بطلب عضوية مراقب لدولة فلسطين.

وانطلقت التظاهرة التي شارك فيها عدد من قادة الفصائل في مقدمتهم حركة فتح من امام مقر المجلس التشريعي في مدينة غزة وحتى مقر الامم المتحدة غرب المدينة.

وردد المشاركون هتافات تؤكد التاييد للرئيس محمود عباس في توجه للامم المتحدة ومنها «يا ابو مازن سير سير حتى تقرير المصير» و«طريق الوحدة حددناها حكومة وحدة بدنا اياها».

ورفعوا لافتات كبيرة كتب على واحدة منها «بطل معركة الاستقلال الرئيس ابو مازن» و«نعم لنيل العضوية نعم لنيل حقوقنا والوحدة الوطنية».

كما رفع المشاركون صورا للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات

تظاهرات مؤيدة لمسعى عباس داخل الأراضي المحتلة.. وإذاعات عربية تنضم إلى «صوت فلسطين» تضامنا مع الفلسطينيين

جانب من مسيرة أمس في الأراضي المحتلة

وللرئيس محمود عباس.

وقال وليد العوض ممثل حزب الشعب في لجنة القوى الوطنية والاسلامية ان هدف هذه التظاهرة «دعم الطلب الفلسطيني في الامم المتحدة لطلب عضوية دولة فلسطين بصفة مراقب» داعيا دول العالم الى التصويت لصالح الطلب الفلسطيني.

الى ذلك ذكرت اذاعة صوت فلسطين ان تسعة اذاعات عربية انضمت صباح الامس، الى اذاعة صوت فلسطين في موجه مفتوحة واحدة لمساندة الطلب الفلسطيني.

وقالت متحدثة باسم الاذاعة سماح نصار لوكالة فرانس برس ان اذاعات الجزائر ومصر وتونس ولبنان واليمن والعراق والسعودية والسودان والاردن انضمت منذ ساعات الصباح «في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ولمساندة التوجه الفلسطيني لنيل الاعتراف بدولة غير كاملة العضوية في الامم المتحدة».

من جانبها اعلنت الحكومة الاسرائيلية انها لن تقوم بالغاء اي اتفاق موقع مع الفلسطينيين ردا على التصويت.

وقال يقال بالمور المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية لوكالة فرانس برس «لا ننوي الغاء اي اتفاق لا سيما في المجال الاقتصادي. وما سنقوم به بعد التصويت هو تطبيق هذه الاتفاقيات بالحرف».

واكد بالمور انه من خلال الدخول الى الجمعية العامة للامم المتحدة فان الفلسطينيين يقومون «بانتهاك فاضح للالتزامات التي تعهدوا بها لحل الصراع مع اسرائيل عبر المفاوضات وليس عبر الاجراءات احادية الجانب».

وقال مسؤول حكومي اخر طلب عدم الكشف عن اسمه ان اسرائيل لن تقوم بتجميد نقل الاموال الى السلطة الفلسطينية.

وتجمع اسرائيل للفلسطينيين ضرائب على البضائع التي تمر عبر المعابر والموانئ وتحولها للسلطة الفلسطينية بناء على اتفاق اقتصادي تم التوقيع عليه مع اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي.

واستخدم هذا الاجراء كعقاب من قبل المسؤولين الفلسطينيين ردا على الاجراءات التي يقوم بها الفلسطينيون والتي تعتبرها اسرائيل مرفوضة.

واضاف المسؤول «يمكننا الاحتفاظ بجزء من هذه الاموال لتسديد الديون المتراكمة على السلطة الفلسطينية والامر الذي لم نقم به حتى الان».

وبحسب المسؤول فان «متاخرات شركة الكهرباء الاسرائيلية بلغت اكثر من 700 مليون شيكل «140 مليون يورو». وتستطيع اسرائيل ايضا ان تقلل من امدادات المياه لاننا نعطي الفلسطينيين اكثر مما تنص

بالمور: لا ننوي إلغاء اي اتفاق لاسيما في المجال الاقتصادي وما سنقوم به بعد التصويت هو تطبيقها بالحرف

الجيش الإسرائيلي يخرق هدنة غزة من جديد

غزة - «كونا»: توغلت قوات اسرائيلية مدعومة بالدبابات والجرافات العسكرية صباح الامس في الاطراف الشرقية لبلدتي «القرائين» و«القرارة» الواقعتين شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة وذلك في توغل يعتبر خرقا لاتفاق التهدئة قبل نحو اسبوع في القاهرة.

وابلغ شهود عيان «كونا» ان قوات اسرائيلية مدعومة بـ3 دبابات من طراز «ميركافا» ترافقها خمس جرافات عسكرية توغلت 100 متر في اراضي الفلسطينيين شرق بلدة «القرارة».

واشار الشهود الى ان هذه القوات التي توغلت انطلاقا من موقع «كيسوفيم» العسكري الواقع قرب السياج الامني بين قطاع غزة واسرائيل قامت باعمال تسوية لاراضي الفلسطينيين في هذه المنطقة.

وبين الشهود ان القوات الاسرائيلية واصلت توغلها حتى الاطراف الشرقية لبلدة القرائين ثم انسحبت الى داخل اسرائيل.

ويعتبر هذا التوغل الاول منذ توقيع اتفاق التهدئة بين الفصائل الفلسطينية واسرائيل والذي ينص وقف كافة الاعمال العدائية من قبل اسرائيل تجاه قطاع غزة وذلك برا وبحرا وجوا.

ومنذ الاتفاق خرق الاحتلال الاسرائيلي هذا الاتفاق حيث قتل فلسطيني واصيب ما يزيد على 25 بجراح بعد ان اطلق النار تجاه مئات المزارعين الفلسطينيين الذين وصلوا الى اراضيهم الزراعية شرق مدينتي خانيونس ورفح جنوب القطاع.

كما اعتقل جنود بحرية الاحتلال الاسرائيلي امس الاول ستة صيادين فلسطينيين وفجر قاربا عندما كانوا يصطادون في المساحة التي حدد الاحتلال للصيادين الصيد بها.

الجزائر تجدد مجالسها المحلية

الجزائر - «ا. ق. ب»: ادلى الجزائريون امس باصواتهم لتجديد مجالس البلديات والولايات في اقتراع لا يشكل رهانا حقيقيا ويتوقع ان تفوز به جبهة التحرير الوطني، الحزب الحاكم في البلاد.

وشارك في الانتخابات 52 حزبا و197 لائحة مستقلة في سباق من اجل الحصول على اصوات 21.4 مليون ناخب وتجديد عضوية 1541 مجلسا بلديا و48 مجلسا ولائيا، لولاية من خمس سنوات.

وقد بدا الاقتراع الاثنين في المناطق النائية حيث تنقلت مراكز الاقتراع في قوافل من السيارات الرباعية الدفع كي يتمكن عشرات الاف الرحل والسكان من الاقتراع كما ظهر في صور بثها التلفزيون الرسمي.

ورغم تنافس العديد من التشكيلات الحزبية التي تخشى التزوير في هذا الاقتراع الذي لا يثير الحماسة اعلنت جبهة التحرير الوطني، الحزب الحاكم في الجزائر، انها ستحقق فوزا «ساحقا» في هذا الاقتراع المزدوج.

المتظاهرون يطالبون بعزل الوالي المحسوب على «النهضة»

تونس: احتجاجات سليانة تتواصل لليوم الثالث على التوالي

سليانة «تونس» - «ا.ف.ب»: جرت امس تظاهرة جديدة في سليانة لليوم الثالث على التوالي مما ينذر باعمال عنف جديدة في هذه المدينة التونسية الفقيرة التي جرح فيها 250 شخصا الاربعاء.

وتظمت التظاهرة تلبية لنداء «الاتحاد الجهوي للشغل» بسليانة التابع للاتحاد العام التونسي للشغل «اكبر نقابة في تونس» الذي دعا للاضراب العام لليوم الثالث على التوالي في البلدة التي تبعد 120 كلم جنوب غرب تونس وحيث ظلت المحلات التجارية مغلقة. ويطالب المتظاهرون بعزل الوالي المحسوب على حركة النهضة الاسلامية الحاكمة، وبتنمية المنطقة اقتصاديا والافراج عن متظاهرين اعتقلوا في ابريل 2011. وتجمع نحو 200 شخص منذ الساعة الثامنة والنصف امام مقر النقابة مرددين «الشعب يريد اسقاط هذه الحكومة».

وصرح عبد الستار المناعي العضو في المكتب التنفيذي بالاتحاد الجهوي للشغل لفرانس برس «سنواصل الاضراب العام ونحن عازمون على الاستمرار حتى تلبية مطالبنا»، مؤكدا ان «هذه الحكومة تتجاهل ارادة وتصميم سكان هذه المدينة وتريد اهانتنا». وحذرت السلطات من انها ستقمع، كما فعلت خلال اليوم الماضيين، كل التجاوزات لكن قوات الامن لن تتدخل اذا كان المتظاهرون مسالمون.

وقد اسفرت المواجهات بين قوات الامن وآلاف المتظاهرين عن اصابة اكثر من 250 شخصا الاربعاء في سليانة.

متظاهرون في سليانة امس

الاشتباكات والقصف العنيف يتواصلان.. ولا صوت يعلو على صوت السلاح

سوريا : عين المعارضة على «وادى الضيف» .. والسلطات تغلق الطريق إلى المطار

عواصم - «ا. ق. ب»: جرت مواجهات عنيفة فجر الامس بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة المسلحة وبخاصة حول قاعدة وادي الضيف العسكرية في شمال غرب البلاد التي يحاصرها المقاتلون، حسبما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وذكر المرصد في بيان «تدور اشتباكات عنيفة منذ فجر اليوم «الخميس» بين القوات النظامية ومقاتلين من عدة كتائب مقاتلة في محيط معسكر وادي الضيف للقوات النظامية الواقع شرق مدينة معرة النعمان في ريف ادلب «شمال غرب»».

واشار المرصد الى وجود «حشد للكتائب المقاتلة في محاولة لاقتحام المعسكر» لافتا الى «ترافق الاشتباكات مع قصف متبادل».

واسفرت اشتباكات جرت في دير الزور «شرق» الى مقتل مقاتل من المعارضة فيما سقط اخر بالقرب من مدينة الرستن في ريف حمص «وسط»، واخران في بلدة السفيرة «ريف حلب» حسبما اضاف المرصد الذي يعتمد في بياناته على شبكة من النشطاء والاطباء في عدة مناطق سورية.

وفي حلب، ثاني مدن سوريا والتي تشهد مواجهات دامية منذ اربعة اشهر، «تدور اشتباكات عند اطراف حيي العامرية وصلاح الدين، كما دارت اشتباكات عنيفة فجر امس بين القوات النظامية ومقاتلين من عدة كتائب مقاتلة عند اطراف حيي الصاخور وسليمان الحلبي».

وفي ريف حلب، اضاف المرصد ان «الكتائب المقاتلة التي سيطرت على سد تشرين في منبج هددت بضرب خطوط الكهرباء ان لم يتوقف النظام عن القصف».

وفي العاصمة، رافق اشتباكات بعد منتصف ليل الاربعاء الخميس بين حي الحجر الاسود ومخيم اليرموك سقوط قذائف على المنطقة.

واقفلت السلطات السورية امس طريق مطار دمشق الدولي جراء اعمال العنف المستمرة في مناطق قريبة من العاصمة، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد «اغلق طريق مطار دمشق الدولي بسبب استمرار الاشتباكات والعمليات العسكرية في بلدات تقع على اطراف الطريق».

واكد سكان في العاصمة السورية لوكالة فرانس برس ان سلطات المطار اكدت لهم اغلاق الطريق، مشيرة الى انها لا تعرف موعدا لاعادة فتحها.

ويقع المطار على بعد نحو 27 كيلومترا الى جنوب شرق العاصمة، وتقطع طريقه منطقة الغوطة الشرقية القريبة في ريف دمشق الذي يتعرض لعمليات عسكرية متصاعدة في الفترة الاخيرة.

وتحاول القوات النظامية السيطرة على معاقل للمعارضين واقامة شريط حماية يمتد على حوالى ثمانية كيلومترات حول العاصمة، بحسب ما يقول مصدر عسكري سوري. وشهدت بلدات وقرى الغوطة الشرقية في ريف العاصمة تحليقا للطيران الحربي رافقها قصف على عدة مناطق في الغوطة. كما تعرضت بلدتا بيت سحم وببيلا بريف دمشق للقصف من قبل القوات النظامية رافقها اصوات انفجارات. وتدور اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية في محيط بلدات عقربا وببيلا وبيت سحم تترافق مع قصف من الطائرات المروحية على اهداف بهذه المناطق.

مقاتلون معارضون على متارف وادي الضيف

«هيومن رايتس» : مقاتلو المعارضة لسوريا يستخدمون الأطفال فى النزاع المسلح

بيروت - «ا. ف. ب»: اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش امس المقاتلين المعارضين في سوريا باستخدام اطفال في النزاع المسلح والعمليات العسكرية، داعية اياهم الى الكف عن ذلك، بحسب بيان للمنظمة التي تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان. وقال البيان الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه «خدم قتيان في الرابعة عشر من عمرهم في ثلاث كتائب معارضة على الاقل «وعملوا» في نقل الاسلحة والمؤن والمراقبة»، مشيرة الى ان آخرين «يبلغون من العمر 16 عاما حملوا السلاح واتخذوا مواقع قتالية ضد القوات النظامية».

ودعت المنظمة قادة المقاتلين المعارضين «الى ابداء التزامات علنية لانهاء هذه الممارسات، ومنع استخدام اي كان تحت سن الثامنة عشر لاغراض عسكرية، حتى وان تطوع هؤلاء بانفسهم». واوضحت المنظمة في بيانها انها قابلت خمسة مراهقين بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة من عمرهم قالوا انهم عملوا مع مجموعات من المقاتلين المعارضين في حمص «وسط» ودرعا «جنوب» وبلدة خربة الجوز القريبة من الحدود التركية في محافظة ادلب «شمال غرب».

واشار البيان الى ان «ثلاثة من هؤلاء يبلغون من العمر 16 عاما قالوا انهم حملوا الاسلحة، وواحد منهم افاد انه تلقى تدريبا عسكريا وشارك في مهمات هجومية».

ونقلت عن ماجد «16 عاما» المتحدر من الخالدية في حمص قوله «كنت احمل رشاش كلاشينكوف واطلق النار على الحواجز العسكرية للسيطرة عليها والاستحواذ على اسلحتها».

ونقلت عن مراهقين في الرابعة عشر والخامسة عشر من العمر قولهما «انهما شاركا مع اولاد آخرين، في دعم الكتائب المعارضة عبر القيام بمهمات استعلامية او نقل الاسلحة والمؤن». ونقلت عن مركز حقوقي سوري قوله ان 17 فتى قتلوا جراء الاشتباكات بين المقاتلين المعارضين وقوات نظام الرئيس بشار الاسد.

وقالت الوكالة في بيانها ان لجنة التحقيق الدولية الاممية حول سوريا حذرت في اغسطس الماضي من تقارير عن استخدام اولاد ما دون الثامنة عشر من العمر للقتال في سوريا، وانها تلقت تعهدا من قائد الجيش السوري الحر العقيد رياض الاسعد بعدم ادخال الاولاد في المعارك، لكن ادلة اللجنة كانت تشير الى عكس ذلك.